الى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون وقد وقع ذلك لان المراد بقوم
أولي بأس شديد عندهم بعض بني حنيفة وقد دعا ابو بكر رضي الله عنه المخلفين
الى صاحب مملكة عجم
من الاعراب الى بني حنيفة ليقاتلهم او يسلمون وعند بعضهم اهل فارس
وقد دعى عمر رضي الله عنه المخلفين من الاعراب الى اهل فارس ليقاتلهم او يسلمون
وقوله تع وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم اي بني اسرائيل لما هلك الجبابرة بمصر واورثهم ارضهم
وديارهم واموالهم وقد وقع مطابقا لما اخبر والمراد من الذين آمنوا الصحابة
بدليل قوله تع منكم وبدليل قوله تع وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا وهم كانوا خائفين
في صدر الاسلام وقد انجز الله وعده لهم وقوله صلعم الخلافة بعدي ثلثون سنة
وكان مدة خلافة الائمة المرشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن رضي الله
عنهم ثلثين سنة وقوله عم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وقوله عم لعمار بن
ياسر رضي الله عنه تقتلك الفئة الباغية وقد قتل يوم صفين الفئة الباغية
يعني معاوية ومن معه وقوله صلعم لعباس رضي الله عنه حين أسر في أسارى
بدر فطلب النبي صلعم فداء نفسه وابن اخيه عقيل بن ابي طالب ونفى العباس
نفسه عن الفداء فقال عليه اين المال الذي وضعت بمكة عند ام الفضل
مبذول الفداء
وليس معكما احد وقلت ان أصبت فلعبد الله كذا وللفضل كذا فقال العباس
ما علم احد غيري والذي بعثك بالحق انك لرسول الله واسلم هو وعقيل وكاخباره صلعم

عن موت

٩٥

الى الحبش

عن موت النجاشي روى ابو هريرة رضي الله عنه انه صلعم نعى الناس بموت
النجاشي يوم مات وقال للاصحابه صلوا على اخيكم النجاشي وخرج بهم الى المصلى
وكبر بهم اربع تكبيرات ثم جاء الاخبار انه مات في ذلك اليوم واخباره صلعم
عما يحدث من الفتن والعلامات اي اشراط الساعة كنائبة بغداد روى ابو
بكرة رضي الله عنه ان النبي صلعم قال ينزل ناس من امتي بغائط يسمونه
البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون
من امصار المسلمين واذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه
صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر ويتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون
كنار
اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم وراء ظهورهم ويقاتلونهم وهم شهداء فكان كما اخبر فان
جمع ذرية
المراد بذلك البصرة هو بغداد وقال اغاره بنو قنطوراء يعني الترك وقد
تفرق اهل بغداد في تلك الغارة ثلث فرق كما ذكره النبي عم وكاخباره عن نار
بصرى وهي مدينة بالشام فانه عم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز يضيء اعناق الابل ببصرى وكان كما اخبر فانه نقل عن الثقات ان نارا
اخرجت في ارض الحجاز سنة اربع وخمسين وستمائة وقد اضاءت لضيائها حتى
رأيت من بصرى بهذه اخبار عن المغيبات في الامور المستقبلة واما الاخبار
عن المغيبات في الامور الماضية فكان من امي صحيح الاولين غير مطالعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)